

Distr.
GENERAL

A/49/441
28 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧٧ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

عودة السكان واللاجئين النازحين منذ عام ١٩٦٧

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٣ من قرارها ٤٨/٤٠ واو المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ والمعنون "عودة السكان واللاجئين النازحين منذ عام ١٩٦٧"، ونص فقرات منطوقه كما يلي:

"إن الجمعية العامة،

..."

١" - تؤكد من جديد حق جميع السكان النازحين غير القابل للتصرف في العودة إلى منازلهم أو أماكن إقامتهم السابقة في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

٢" - تطلب إلى إسرائيل أن تعجل باتخاذ الخطوات الضرورية من أجل عودة جميع السكان النازحين بلا عوائق؛

٣" - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، بعد التشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، تقريراً إلى الجمعية العامة، قبل افتتاح دورتها التاسعة والأربعين عن امتثال إسرائيل للفقرة ٢ أعلاه.

٢ - وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وجه فيها الانتباه إلى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار، وطلب إلى الممثل الدائم أن يبلغه بأية خطوات اتخذتها حكومته أو تنوي اتخاذها تنفيذاً للأحكام ذات الصلة من القرار.

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤، رد الممثل الدائم لاسرائيل بما يلي:

"لقد تم توضيح موقف اسرائيل من هذه القرارات في الردود السنوية المتتالية التي قدمت إلى الأمين العام في السنوات الأخيرة، وآخرها المذكرة الشفوية التي قدمتها اسرائيل في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣. وبالإضافة إلى ذلك فقد أعاد ممثل اسرائيل في لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار توضيح موقف اسرائيل في بيانه المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ والذي ذكر فيه، في جملة أمور، أن 'سلسلة القرارات المتعلقة بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تتجاهل الواقع السياسي الجديد الناتج عن الاتفاق المبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتتجاهل كذلك المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف'. ومن ثمة امتنعت اسرائيل عن التصويت على القرارين ٤٨/٤٠ ألف ودال وصوتت ضد القرارين ٤٨/٤٠ هاء وياء.

"وجدير بالإشارة أنه تم في العام الماضي إحراز تقدم كبير في إطار عملية السلام، بما في ذلك إعلان المبادئ الذي وقعت عليه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن العاصمة بتاريخ ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، والاتفاق الذي تلاه بشأن قطاع غزة ومنطقة أريحا، والموقع بالقاهرة في ٤ أيار/مايو ١٩٩٤. إن اسرائيل تعتقد أنه باستطاعة الأونروا أن تلعب دورا هاما في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي ينص عليه الاتفاقان المبرمان بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فهي تتطلع إلى مواصلة التعاون وعلاقة العمل الجيدة مع الأونروا.

"وفي ضوء ما ذكر أعلاه، تعتبر اسرائيل أنه من الأساسي، الآن أكثر من أي وقت مضى، أن تركز الجمعية العامة قراراتها بشأن الأونروا على القضايا التي تتعلق مباشرة بالمهام الإنسانية للوكالة وأن تمتنع عن اعتماد قرارات تتعلق بقضايا سياسية ليست لها علاقة بالعمل الذي يدخل ضمن مسؤولية الأونروا ولا تمت بصلة إلى الواقع الجديد.

"ولهذا الغرض، يستحسن إدماج القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة بشأن الأونروا في قرار واحد، وهو أمر يتلاءم وضرورة ترشيد عمل الجمعية العامة."

٤ - وفيما يتعلق بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٤٨/٤٠ واو، فقد حصل الأمين العام من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على المعلومات المتوافرة لديه عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة. وكما جاء في تقارير سابقة بشأن هذا الموضوع، لا تشترك الوكالة في أية ترتيبات لعودة اللاجئين، ولا تشترك في أية ترتيبات لعودة الأشخاص النازحين الذين ليسوا مسجلين كلاجئين. وتستند معلوماتها إلى ما يرد إليها من اللاجئين المسجلين العائدين من طلبات لتحويل مستحقاتهم من الخدمات إلى المناطق التي عادوا إليها وعلى ما يجري إثر ذلك من تصحيحات في سجلات الوكالة. ولا تكون الوكالة بالضرورة على علم بعودة أي من اللاجئين المسجلين الذين لم يطلبوا توفير خدمات

لهم. وعلى حد علم الوكالة، فإنه فيما بين ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ عاد ٣٧٦ لاجئاً مسجلاً لدى الوكالة إلى الضفة الغربية، وعاد ٧٩ إلى قطاع غزة. ومن الجدير بالملاحظة أن بعض هؤلاء قد لا يكونون هم أنفسهم قد نزحوا في سنة ١٩٦٧، ولكن قد يكونون أفراداً من أسرة لاجئ مسجل نازح صاحبه لدى عودته أو لحقوا به فيما بعد. وهكذا، إذا أخذ في الاعتبار التقدير الوارد في الفقرة ٤ من تقرير السنة الماضية (A/48/375)، فإن عدد اللاجئين النازحين المسجلين الذين تعلم الوكالة بعودتهم إلى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ يبلغ نحو ٢٠٠ ١٣. ولا تستطيع الوكالة تقدير إجمالي عدد السكان النازحين الذين عادوا. فهي لا تحتفظ إلا بسجلات اللاجئين المسجلين، بل إن تلك السجلات نفسها، كما أشير أعلاه، قد تكون ناقصة، ولا سيما فيما يتعلق بمكان وجود اللاجئين المسجلين.

— — — — —